

## مقالات في العلوم التربوية والنفسية



## الصمود النفسي وعلاقته بالخلافات الزوجية Resilience and its relationship to Marital discord.

إعداد

**صفاء جابر عبد العزيز**

باحثة ماجستير بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة حلوان

٢٠٢٢م



## الصمود النفسي وعلاقته بالخلافات الزوجية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٢٠ م تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٤/٣٠ م

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والخلافات الزوجية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الصمود النفسي والخلافات الزوجية. تكونت عينة الدراسة من (١٧١) زوج وزوجة (٨٠ زوج - ٩١ زوجة)، تراوحت أعمارهم بين (٢١-٥٠) عاماً بمتوسط عمر قدره (٣٨,١١) عاماً، وانحراف معياري قدره  $(\pm 7,71)$  عاماً. طبق عليهم مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية (أعداد الباحثة)، ومقياس الخلافات الزوجية اعداد (عبد الستار، ٢٠٢٢). وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين (الذكور والإناث) في الصمود النفسي والفروق في اتجاه الإناث، كما يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الذكور وعينة الإناث على مقياس الخلافات الزوجية ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي.

**الكلمات المفتاحية:** الصمود النفسي، الخلافات الزوجية، الزواج.

Resilience and its relationship to Marital discord.

**Abstract:**

This current research aims to investigate the relationship between resilience to marital discord, and to identify the gender differences in resilience and Marital discord. The sample consisted of (171) husbands and wives (80 husbands - 91 wives), their ages ranged between (21-50) years, (mean =38.11) years, and a standard deviation of  $(\pm 7.71)$  years . Used the scale of psychological resilience in the marital relationship (prepared by researcher) and the scale of marital discord prepared by (Abd Elstar, 2022). Statistical analysis showed the following results: Their were significant differences between males and females in resilience in favor of females, There were negative correlation exists between males and female's scores in resilience and their scores on marital discord.

**Key words:** resilience, Marital discord, married.

## مقدمة:

تعتبر العلاقة الزوجية أحد أشكال العلاقات الاجتماعية الأساسية والبنية الرئيسية لتكوين الأسرة، ولا شك أن مواصلة الزواج والحفاظ عليه واستمراره في ظل الضغوط التي تواجه الحياة الزوجية أمر مهم فالاختلاف في التركيب الجسمي والنفسي والعقلي بين المرأة والرجل أدى إلى تباين الوظائف والأدوار في الحياة، وتباين الطموحات والتطلعات وتباين المعارف والخبرات، فالصراع بين الأشخاص عملية طبيعية تحدث لمتطلبات ودوافع وتوقعات غير متوافقة وغير قابلة للتنازل ولا تقبل المساومة وقد يؤدي الخلاف بين الزوجين فيما سبق ذكره إلى زيادة الخلافات الزوجية.

وتعد الخلافات الزوجية (Marital discord) مصدرا لمعاناة الزوجين مما ينعكس أثرها على الفرد والأسرة والمجتمع، ومعرفة أسبابها عامل مهم للحد منها وتجنبها والوقاية منها، ويختلف الأزواج عن الزوجات في مواجهة تلك المشكلات الزوجية، كما اختلف العلماء في تفسير اختلاف استجابة الأزواج عن الزوجات لمشكلات الحياة الزوجية (الهنائية ، ٢٠١٣ )، ففي الفترة الأولى من الحياة الزوجية تنشأ بعض الحساسية الذاتية بين بعض الأزواج والزوجات الأمر الذي يؤدي إلى التجنب والإحجام، ويظهر عدم القدرة على مناقشة الموضوعات الحساسة خشية من التصادم أو حدوث ردود فعل انفعالية غير مقبولة، وسوء الاتصال بينهما الناتج عن عدم المرونة وعدم احترام كل منهما للآخر سيكون من أهم أسباب المؤدية إلى سوء التوافق الزوجي بينهما (عبد الرحمن وزملائه ، ٢٠١٦ : ٧٣)، فالخلافات بين الزوجين عامل قلق لجميع أفراد الأسرة بما فيهم الأطفال، ولها تأثيراتها السلبية على المجتمع أيضا، لأن الخلافات الدائمة تزرع القلق في النفوس، والاضطراب في التفكير والسلوك (السلمان ، ٢٠٠٥ : ٣٦)، لذا ظهرت الحاجة إلى ما يساعدنا على تجاوز الخلافات الزوجية وما يترتب عليها من آثار نفسية والتركيز أيضا على الجوانب الإيجابية بدلا من الجوانب السلبية.

والحديث عن العوامل الوقائية ودورها في التقليل من التأثير السلبي للأحداث الضاغطة أو المخاطر يقودنا إلى الحديث عن الصمود النفسي Resilience باعتباره هو العملية المسئولة عن التغلب على الآثار السلبية للتعرض لعوامل خطيرة تضرير بالسلامة النفسية وإلى المواجهة الناجحة للخبرات الصادمة ، وتجنب النتائج السلبية التي تصاحب عوامل الخطورة، ومن المتطلبات الأساسية لدراسة الصمود النفسي وجود كلٍ من عوامل الخطورة وعوامل التقوية والوقاية وكل منهما يساعد على الحصول على نواتج إيجابية أو يقلل من

النواتج السلبية، أو يؤدي إلى تجنبها وعلى الرغم من اهتمام نظرية الصمود النفسي بعوامل الخطورة التي يواجهها الأفراد فإنها تركز على نقاط القوة أكثر من العيوب فهي تركز على فهم النمو الصحي على الرغم من التعرض لعوامل الخطورة (Fergus & Zimmerman, 2005).

والصمود النفسي من السمات المهمة والمؤثرة في الحياة الزوجية، إذ كلما تواجدت هذه السمة لدى الزوجين، ازداد نسبة التفاهم وحل المشكلات التي تواجههم بمستوى أكثر ايجابية مما ينتج عنه نسبة جيدة من الرضا بين الزوجين. ويلعب الصمود النفسي دور هاماً في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته (امير ، ٢٠١٨)، ويتسم الفرد الذي لديه درجة من الصمود النفسي بالمرونة في التعامل مع الأزمات ويتوافق مع التغييرات والتحديات التي تفرضها الضغوط، حيث يركز الصمود على مواطن القوة لدى الفرد ويكسبه القدرة على التفاعل مع عوامل الخطر، ومواجهة أحداث الحياة والمضي قدماً نحو المستقبل بتفائل، فهؤلاء هم من يمتلكون أكثر الخصائص النفسية أهمية في تشكيل نمط خاص من الشخصية القوية التي لا تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل (المغربي، ٢٠١٦).

وهنا تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤلات الآتية: -

(١) هل يختلف الأزواج والزوجات في كل من الخلافات الزوجية والصمود النفسي

(٢) هل هناك علاقة بين الصمود النفسي والخلافات الزوجية لدى الجنسين

- أهمية الدراسة:

(١) الأهمية النظرية: - ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحثة التي تناولت موضوع الصمود النفسي ومدى ارتباطه بالخلافات الزوجية وكذلك أهمية الشريحة التي سوف تتناولها الدراسة الا وهى شريحة الأزواج والزوجات ومدى تأثرهم بالخلافات الزوجية وتهديد استقرار الاسرة واضعاف صحتها النفسية، حيث أعلن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء انه وفقاً للإحصاءات والبيانات الرسمية التي تم حصرها بنهاية ٢٠٢١ كان من كل ٨٨٠ الف عقد زواج ٢٥٤ الف حالة طلاق، أي بمعدل حالة طلاق كل دقيقتين، مع توقعات بزيادة نسب الطلاق خلال العام الجاري.

٢) **الاهمية التطبيقية:** - الاستفادة من نتائج الدراسة في امكانية اعداد برامج ارشادية وعلاجية لتنمية الصمود النفسي لما له من اثار ايجابية على العلاقات الزوجية والذي يؤثر بدوره على استقرار الاسرة وتفاؤى الاثار السلبية الناتجة عن الخلافات الزوجية.

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الصمود النفسي بالخلافات الزوجية لدى عينة من الأزواج والزوجات، وأيضاً التحقق من شكل الفروق بين الأزواج والزوجات في الصمود النفسي والخلافات الزوجية، **بالإضافة إلى:** اعداد مقياس للصمود النفسي، مع بيان مراحل الاعداد وأهم خصائصه السيكمترية لدى المتزوجين (ذكور واناث) في البيئة المصرية.

- **الإطار النظري:** -

#### أولاً: الصمود النفسي:

ظهر مفهوم الصمود النفسي لأول مرة في السبعينات من القرن العشرين وذلك عندما قام الباحثون بالتركيز على الأسباب التي تجعل بعض الأشخاص لا يحافظون فقط على صحتهم ولكن لديهم القدرة على أداء أعمالهم بصورة جيدة عند مواجهة الشدائد والمخاطر. ولذلك أصبح مفهوم الصمود النفسي مفهوماً هاماً في أبحاث الصحة النفسية خلال العقود الماضية (محمد، ٢٠١٤).

وتتمثل نقطة البداية في مفهوم الصمود النفسي في الاعتراف بوجود عدم تجانس في استجابات الأفراد لجميع أنواع الشدائد، فبعض الأفراد لديهم نتائج أفضل من الآخرين الذين مروا بمستويات مماثلة من هذه المحن (Rutter, 2012).

ويُمكن الصمود النفسي الأفراد من التكيف والاستجابة بشكل فعال للصعوبات والصدمات والشدائد إي عندما يواجه الأفراد محنة وصدمة فإن الصمود النفسي يقف عاملاً فعالاً في الحفاظ على الصحة العقلية للأفراد، والصمود النفسي يمكن أن يخفف من خطر إصابة الفرد بالاكئاب (Wang et al. , 2018).

#### ١) تعريف الصمود النفسي: -

كلمة الصمود مشتقة من الفعل Resile الذي يعني الرجوع إلى وضع سابق، فالشيء عندما يتمدد أو ينكمش فإنه يميل إلى الرجوع للوضع السابق مرة أخرى " كرة المطاط "، والصمود النفسي هو القدرة ليس فقط على مواجهة موقف ضاغط أو تحدى معين، ولكن أيضاً، القدرة على الخروج من هذا الموقف بالنصر والاستعداد بصوره أفضل لتحديات المستقبل (محمد، ٢٠١٤).



وقد أشار روتر ٢٠١٣ Rutter إلى أن الصمود النفسي هو قدرة شخصية تساعد الفرد على التغلب على تقلبات الحياة اليومية ومساعدة الأشخاص في الحفاظ على التوازن العاطفي بعد تجربة مؤلمة (Shen et al., 2021).

ويتفق التعريف السابق مع تعريف (أبليس، ٢٠١٦) حيث عرفت الصمود النفسي بأنه "تمتع الفرد بالصلابة النفسية في مواجهة الضغوط والأزمات التي يتعرض لها وتوقعه الإيجابي تجاه مستقبله ومثابرتة في سبيل تحقيق أهدافه وإيمانه بالقدر خيره وشره".

وفي ضوء ذلك عرفته أيضا (عبود، ٢٠١٦) بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها وذلك بهدف التعايش والتوافق معها أو التغلب عليها وتتوقف فاعلية هذه العملية على مجموعة من الموارد النفسية الشخصية والاجتماعية والبيئية والمجتمعية".

ويرى (السيد، ٢٠١٧) أن مصطلح الصمود النفسي يعكس قدرة المرء على الاحتفاظ بهدوئه واتزانة الانفعالي ومستوى أدائه النفسي الطبيعي خلال مسار أحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصبية، فهو بمثابة السمات النفسية التي تشكل نمطاً خاصاً من الشخصية القوية التي لا تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل.

وتعرف الباحثة الصمود النفسي بأنه قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والتحديات الصعبة وذلك بما يمتلكه من جوانب معرفية ونفسية ودينية تجعله قادراً على مواجهة تلك الضغوط والتحديات بل والاستفادة منها في ظروف مماثلة والعودة إلى ما كان عليه قبل تلك المحنة.

(٢) مكونات الصمود: حدد بروكس وجولدستين Brooks & Goldstein عام ٢٠٠٤ ثلاث مكونات رئيسة للصمود النفسي وهي: -

التعاطف:- وهو القدرة على التفاعل مع مشاعر الآخرين والتأثير في الحياة الشخصية والمهنية للأفراد.

التواصل:- يتمتع الأفراد الذين يمتلكون مهارات التواصل بأسلوب حياة مرنة، ويمكنهم أيضا حل مشكلاتهم بفاعلية والتعبير عن أفكارهم بوضوح ودبلوماسية.

التقبل:- وهو أن يكون للفرد أهداف واقعية، وأن يتعامل بشكل بناء ومفيد، وأن يكتشف نقاط قوته وضعفه (الطلاء، ٢٠١٦).

كما أشارت (زهران، ٢٠٢١) إلى أن الصمود النفسي يشمل: إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها، كذلك القدرة على التوافق الجيد، والتكيف مع

الأزمات والضغط. فالصمود النفسي ليس سمة فردية ولكن يؤكد على تأثير السياق البيئي في تطوره (محمد، ٢٠١٤).

ويتميز الأفراد ذوو الصمود المرتفع: بالعزيمة - المثابرة - الالتزام الديني - الاتزان الانفعالي - القدرة على المواجهة والمقاومة مع الاحتفاظ بتوازنه النفسي - سلامة التفكير - الاحتفاظ بهدوء الأعصاب - القدرة على حل المشكلات - القدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة - الدافعية للإنجاز (زهران ، ٢٠٢١).

ووضع بالمر *Palmer* عام ٢٠٠٩ بعض المراحل التي يمر بها الفرد عندما يتعرض للأزمات والمحن:-

(أ) مرحلة التدهور: - تبدأ بمشاعر الإحباط والغضب وتتمو هذه المشاعر مع الفرد ويبدأ في إلقاء اللوم على الآخرين ويقلل من قيمة الذات وترجع إلى مكونات الشخصية والخبرات السابقة.

(ب) مرحلة التكيف:- هذه المرحلة يرتد فيها الفرد مرة أخرى عكس مسار الاختلال والتدهور يسمح له بالتكيف من خلال اتخاذه لبعض الإجراءات ليتعامل مع عوامل الخطر.

(ج) مرحلة التعافي:- هذه المرحلة تعد استمراراً لمرحلة التكيف يحاول فيها الفرد أن يصل لمستوى الأداء النفسي كما كان عليه قبل تعرضه للمحن.

(د) مرحلة النمو:- هذه المرحلة يتعلم فيها الفرد من المحن والشدائد التي تعرض لها ويصل إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يفوق أداءه قبل تعرضه للمحن ويسمى ذلك باستعادة التوازن الفردي (خلال: الشاورة ٢٠٢٠).

(٣) العوامل المدعمة للصمود النفسي: المهارات الاجتماعية - الوعي الشخصي - الجاذبية - الدعم الاسرى - الخبرات الناجحة - التدبير والالتزام (زهران، ٢٠٢١). فالصمود قناعة داخلية تتحقق من خلالها الذات الإنسانية بالممارسة العملية المنسجمة مع هذه القناعة والصامد لا ينتظر مكافأة من الخارج وإنما المكافآت من الذات للذات (سليمون، ٢٠١٥).

(٤) المفاهيم المتشابهة مع الصمود النفسي:-

(أ) الصلابة النفسية:- هي إحدى السمات الإيجابية للشخصية التي تساعد الفرد على استخدام جميع الإمكانيات المتاحة له " النفسية والبيئية والاجتماعية " حتى يدرك ويواجه بفاعلية أحداث الحياة اليومية ومقاومة الإحباط ومواجهة الضغوط الحياتية، وتتضمن الالتزام، التحدي،

التحكم (بخيت، ٢٠١٩)، فهي تمكن الأفراد من تقييم المواقف الضاغطة تقيماً موضوعياً والتفاعل بمرونة مع الآخرين (احمد، ٢٠٢٠).

**(ب) المناعة النفسية:** - تشير إلى "قدرة الفرد على استخدام السبل والاليات والاستراتيجيات لمواجهة الصعوبات الاجتماعية والتكيفية والضغوط النفسية، فهي بناء غير ثابت في شخصية الفرد وتحسن بوجود عوامل وقائية كالتفكير الإيجابي، الضبط الانفعالي، المبادأة والتوكيدية، الإبداع وحل المشكلات، الصمود والصلابة النفسية، إدارة وفاعلية الذات، التوجه نحو الهدف، التكيف والمرونة النفسية، المسؤولية الاجتماعية" (فتحي، ٢٠١٩).

**(ج) المرونة النفسية:** - "قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والصعوبات والتحكم بقدرته على تفسير مجريات الأمور، واتخاذ القرارات المناسبة وتكوين علاقات اجتماعية والتكيف الإيجابي مع الحياة وشعوره بالتفاؤل والسعادة بهدف الوصول لحالة من التوازن النفسي بعد انتهاء الأزمة" (خضر واخرون، ٢٠٢١).

**(د) الكفاءة:** - أشار رولف وجلانتز Rolf&Glantz عام ١٩٩٩ إلى أن جارمنير صاغ مصطلح الكفاءة بأنها مصطلح يعبر عن أنواع متباينة من التوافق والتكيف بشكل عام، خلاف الصمود الذي يعتبر قدرات تظهر في مواجهة الصدمات والضغوط التي يتعرض لها الفرد (خلال: احمد، ٢٠١٩).

**(هـ) التوافق النفسي:** أشار دبابسه وزملاؤه Dababseh et al عام ٢٠١٧ إلى أنها عملية ديناميكية مستمرة تتمثل بمحاولة الفرد تحقيق التوازن بين قدراته ومهاراته التي يمتلكها وبين البيئة المحيطة به وهذه المحاولة لا تتوقف إنما هي تسير بتوازي مع رغبة الفرد للنمو والتطور فهي حالة مستمرة باستمرار حياة الفرد (الذجاوي وعباس، ٢٠٢١).

ويعتبر مفهوم الصمود النفسي أعم وأشمل لتلك المفاهيم فهو مفهوم يجمع بين المواجهة والتكيف بل أيضا الخروج من الأزمات دون خسائر.

**(٥) فوائد الصمود: حدد (سليمون، ٢٠١٥) ثمرات الصمود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي والتي تتمثل في: -**

**(أ) تحقيق الصحة النفسية:** - وهو شعور الفرد بالرضا والسعادة وتحقيق النضج الانفعالي، وتقبل الفرد لحياته وتواقفه مع نفسه ومع العالم حوله.

**(ب) الاستمرارية في العطاء:** - الإنسان الصامد لا يعرف الملل ويواصل عمله بهمة وحماس ودائماً عطاؤه متجدد.

(ج) النظرة الإيجابية للحياة:- وهي تعامل الفرد بإيجابية مع ما يدور حوله، وتحديد قيمته الاجتماعية في الحياة، بمعنى إدراكه لمعنى الحياة.

(د) الاتصال الفعال:- وهي القدرة على تقبل الآخرين، وعدم الاصطدام بهم، وإقامة علاقات إنسانية معهم.

وأشارت الكاتبة الأسترالية كارين فارييس (Karen Ferris) أن من فوائد الصمود النفسي أنه:

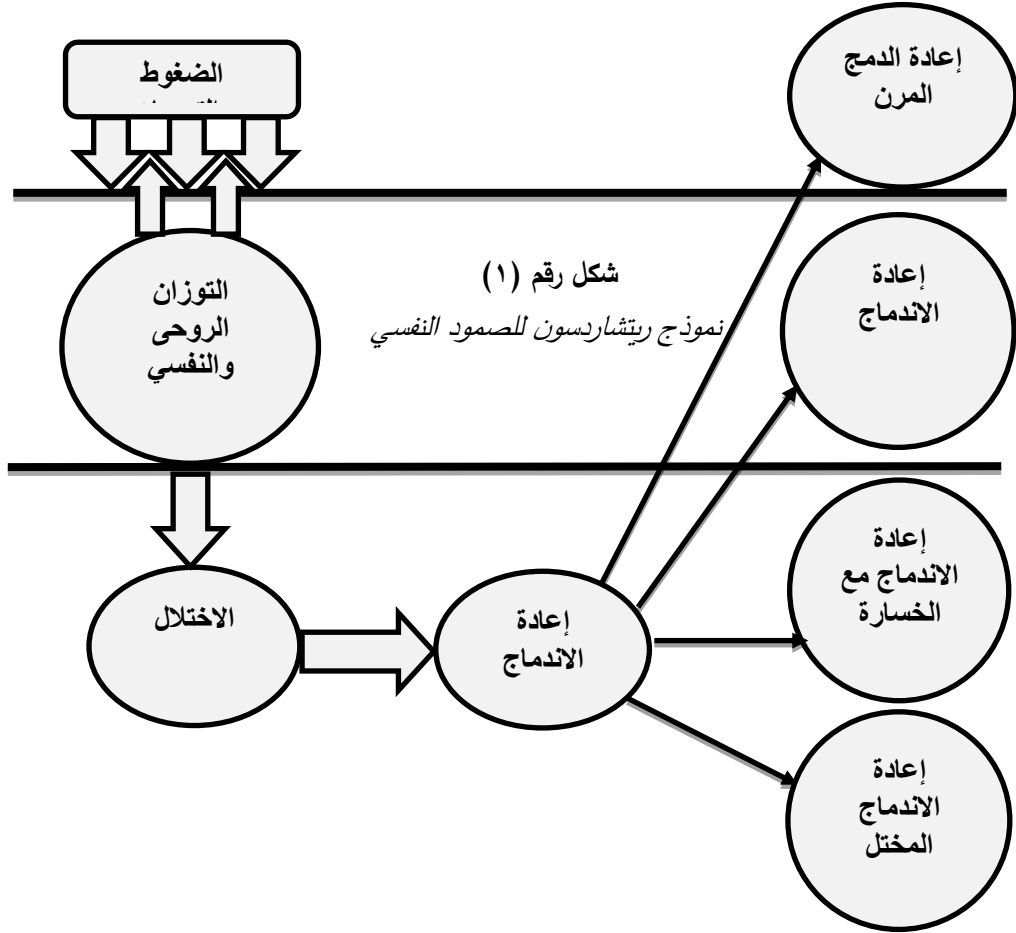
- أ- يحسن صحتنا النفسية والذهنية، ويحسن أيضا الأداء الإدراكي والمعرفي.
- ب- يحافظ على الهدوء الداخلي في المواقف المجهدة.
- ج- يجعلنا ننظر إلى الحياة على أنها سلسلة من التحديات لا المشاكل.
- د- القدرة على الثبات في حالات الضغط المستمر .
- هـ- القدرة على التعافي بسرعة بعد الانتكاسات (عرفة، ٢٠٢٠: ٤٣).

#### ٦) النظريات المفسرة للصمود النفسي:-

(أ) نظرية ريتشاردسون Richardson:- تفترض أنه إذا أحدثت الضغوط اضطرابا في التوازن الروحي والنفسي، إذا لم يكن هناك قدر كافٍ من الصمود يحدث اضطراب مما يسهل الاستجابات العاطفية والسلوكية التي تؤدي بعد ذلك إلى واحدة من أربع نتائج:-

- ١) إعادة الدمج المرن: حيث يعود الفرد إلى مستوى أعلى من التوازن.
- ٢) إعادة الاندماج: حيث يعود الفرد إلى مستوى خط الأساس.
- ٣) إعادة الاندماج مع الخسارة: مما يؤدي إلى مستوى أدنى من الأداء.
- ٤) إعادة الاندماج المختل: ويؤدي إلى سلوكيات غير قادرة على التكيف ومدمرة.

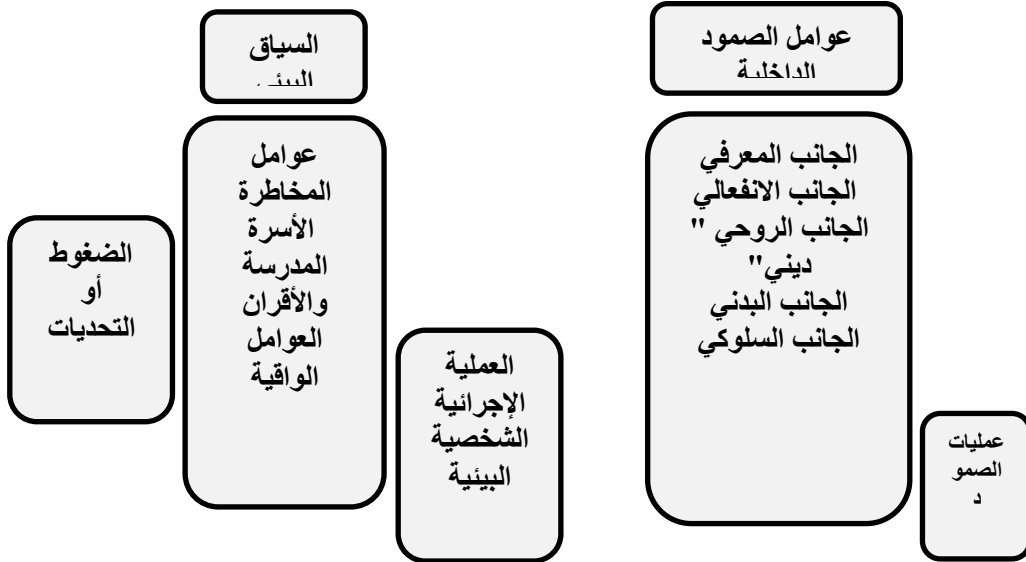
(Fullerton et al.,2021)



(ب) نموذج كمبفر Kumpfer للصمود النفسي ١٩٩٩:- يتكون نموذج كمبفر في الصمود النفسي من ست مكونات هي: الأحداث الضاغطة - السياق البيئي وما يتضمنه من عوامل المخاطرة، الأسرة، المدرسة، الأقران والعوامل الواقية - عوامل الصمود الداخلية المتمثلة في الجانب المعرفي، الانفعالي، الروحي، البدني والجانب السلوكي - عمليات الصمود. حيث تقوم الضغوط والتحديات بتنشيط عملية الصمود للحصول على التكيف والأداء الإيجابي للفرد ولكن لابد من وجود عوامل معززة تساعد الفرد في الحصول على نتائج إيجابية وتقلل من الآثار السلبية للضغوط وتتمثل في السمات الشخصية والمساندة الأسرية والذكاء الانفعالي الذي يجعل الفرد لديه القدرة على التكيف والمرونة في إدارة المشاعر والانفعالات القوية (محمد، ٢٠١٤).

شكل رقم (٢)

نموذج كمبير للصدوم النفسي



(٧) علاقة الصدوم النفسي بالخلافات الزوجية

الزواج هو رباط مقدس بين الرجل والمرأة تم إنشاؤه من خلال مراسم أو عادات محددة في مختلف البلدان والديانات لتكوين أسرة، فهو مصدر دورة الحياة (Amani&Khosroshahi,2020). فالصدوم النفسي هو مفتاح للأزواج للتعامل مع تحدياتهم والمساعدة أيضاً في التعامل مع المحن والضغوط ويكون ذلك من خلال: الصدوم الإيجابي للزوجين والذي يتمثل في السلوك الإيجابي للزوجين عندما يواجهان الشدائد مثل مساعدة بعضهما البعض على التزام الهدوء أو الحفاظ على موقف إيجابي، وفي المقابل يرتبط الصدوم السلبي بسلوكياتهم السلبية في مواجهة الشدائد مثل الانسحاب من التواصل وأن يصبحوا معادين أثناء أو بعد أحداث الحياة الضاغطة وقد ينخرط الأزواج في سلوكيات إيجابية أو سلبية كأستجابة لهم لتلك الضغوط (Sutijah et al. ,2021).

وقد أشار سهان وايدوجان (Cihan&Aydogan,2020) إلى أن الصدوم النفسي هو أقوى مؤشر على التكيف الزوجي فقدرة الزوج والزوجة على الصدوم في العلاقة يحسن بشكل كبير مستوى التكيف بينهم.

وفي إطار دراسة الصمود النفسي في علاقته بالخلافات الزوجية نجد دراسات (Ahmad&Jahangir,2020) وأيضا (Afshani et al.,2020) كذلك دراسة (Geitsidou&Giovazolias,2016) و(Tosun&Dilmac,2015) والتي توصلت إلى:

- ١) الصمود النفسي له دور كبير في تعديل العلاقة الزوجية.
- ٢) يزيد الصمود النفسي من قدرة الزوجين على حل المشكلات التي تقع بينهم مما أدى إلى الحد من الطلاق.
- ٣) توجد علاقة إيجابية بين الصمود النفسي وقبول الشريك.
- ٤) يعد الصمود النفسي أحد أهم المؤثرات على أساليب حل النزاعات الزوجية، حيث انه ساعد في القدرة على مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

**ثانياً:- الخلافات الزوجية:** يبدأ الزواج بالنسبة للعديد من الأزواج كمصدر للسعادة والرضا، ولكن يصبح تدريجياً مصدراً لذلك الإحباط والضيق، ونتيجة لذلك لا يدركون المستوى الأمثل للعلاقة الزوجية (Chakkyath& Jesus,2020)، والاختلافات من الأمور المحتملة في كل علاقة حميمية، ويتضمن ذلك العلاقة الزوجية. وفي حين أن كل علاقة زواج مميزة ومختلفة من فرد لآخر على حسب نوعية الأشخاص، فإنه لا بد من وجود بعض من الخلاف، وهذا أمر ضروري لجعل الزواج عملية دينامية بدلاً من أن يكون ساكناً (Caillian& Geok, 2008)، فالصراع أمر محتوم في العلاقة الزوجية أو في أي علاقة أخرى ذات طابع طويل الأمد فبمجرد أن ينتهي شهر العسل، ويبدأ الزوجان اتخاذ قرارات غير رومانسية تتعلق بأول ميزانية للمنزل، وأي نوع من الوجبات ينبغي إعدادها، ومن الذي سيقوم بأعمال المنزل الخ وكلها نقاط صراع ينبغي مواجهتها بشكل مُرضى (سلامة، ١٩٨٦: ١٧٠).

**١) تعريف الخلافات الزوجية:** يقصد بالخلافات الزوجية "تباين أفكار ومشاعر واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور، ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها. تظهر الخلاف وتوضحه ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيسوء التوافق الزوجي وتضعف العلاقة الزوجية (مرسى، ١٩٩٥: ٢٣٦).

وفي نفس الصدد هي "نوع من العلاقة التي تتسم بالندية بين طرفي العلاقة الزوجية حيث يحاول كل طرف تحديد شكل هذه العلاقة وفرض سيطرته عليها من خلال التعارض في اتخاذ

القرارات مما يولد الصراع بينهم ويأخذ شكل تناول بالألفاظ ثم العنف، وأحيانا يصل إلى الانفصال" (على، ٢٠١٦).

وتعرف أيضا بانها " شحنة انفعالية سلبية تنشأ نتيجة سوء التواصل وعدم التقاهم والشك وافتقاد الدعم والمساندة والجمود العاطفي واللامبالاة وتؤدي إلى المعاناة والألم النفسي" (عبد الحميد، ٢٠١٧).

وقد أشارت (عبد اللطيف، ٢٠٢٠) إلى مفهوم الخلافات الزوجية من حيث البنية والدلالة والوظيفة إلى أن: -

(١) الخلافات الزوجية حالة من النزاع تتوتر فيها العلاقة بين الزوجين ويقوم فيها الزوجان بأدوارهم بحالة من عدم الانسجام.

(٢) أصل كل الخلافات الزوجية هو الأنانية وعدم التخلي عن الكبرياء.

(٣) تبدأ الخلافات الزوجية بمناقشة تفتقد للحوار حتى تصل إلى العنف سواء لفظياً أو بدنياً.

(٤) تنعكس الخلافات الزوجية صحيا ونفسيا واجتماعيا على الطرفين وعلى الأولاد.

وترى الباحثة أن الخلافات الزوجية هي تباين في توقعات طرفي العلاقة وكذلك العجز عن القيام بالدور المنوط بهم وضعف تحمل المسؤولية وإلقاء اللوم على الطرف الآخر مما يتولد عنه النفور وسوء التواصل بين طرفي العلاقة.

(٢) **مستويات الخلافات الزوجية:** تنقسم الخلافات الزوجية بحسب تأثيرها

على التوافق الزوجي إلى نوعين خلافات بناءة وخلافات هدامة، ولا توجد خلافات بناءة

أو هدامة بطبيعتها، فقد تكون الخلافات بسيطة وهدامة وقد تكون كبيرة وبناءة، وذلك

بحسب نظرة الزوجين إليها وتفسيرهما لها، فالزوجان هما اللذان يجعلان خلافتهما

الزوجية بناءة أو هدامة (مرسى، ١٩٩٥: ٢٣٧).

والخلافات الزوجية ليست في مستوى واحد، من حيث شدتها ومدتها، فبعض الخلافات

بسيطة، وبعضها الآخر شديدة ومزمنة، وقد صنفها جورين وزملاؤه Guerin et al. عام

١٩٨٧ بحسب شدتها إلى أربعة مستويات:

**المستوى الأول:** ويشمل الخلافات البسيطة، التي تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلا،

ويظهر فيها الغضب والتذمر، ولا يظهر الحقد والانتقام، ولا النقد والتجريح والإهانة، ويسعى



كل من الزوجين إلى حلها دون أن تقسد الود بينهما، ولا تؤثر على ثقة كل منهما بالآخر، حيث يظل المناخ الانفعالي في الأسرة جيدة، والعلاقات طيبة، والأزمات قليلة والتواصل بين الزوجين جيدا.

**المستوى الثاني:** تشتد الخلافات بين الزوجين، وتستمر مدة طويلة (أقل من ستة شهور عادة)، ويعتبر هذا المستوى من النوع الهدام، الذي يثير الغضب والعداوة والنقد والتجريح والضرب والسب، ومع هذا فإن قنوات الاتصال بين الزوجين تظل مفتوحة، والرغبة في التفاهم وحل الخلافات قائمة. فهذه الخلافات وإن كانت هدامة، فإن الرغبة في استمرار الزواج ما زالت قائمة.

**المستوى الثالث:** تشتد الخلافات الهدامة بين الزوجين، وتستمر مدة تزيد على ستة شهور، وتؤدي إلى تغير المشاعر، وزيادة الغضب والتذمر، ونمو الحقد والعداوة، وانتشار الخلافات وكثرة الانتقاد والتجريح واتساع الفجوة بين الزوجين، واضطراب التواصل بينهما، حيث تأخذ شكل الهجوم والهجوم المضاد مما يجعل علاجها صعبة.

**المستوى الرابع:** تشتد الخلافات الهدامة، بدرجة أكبر منها في المستوى الثالث، ويعم النفور والحقد والرغبة في الانتقام بالسب والضرب والإهانة، وتغدو الحياة الزوجية جحيما، ويسعى كل من الزوجين إلى الهروب منها، ويرفض الصلح، ويرفع أمر الخلاف إلى القضاء (مرسى، ١٩٩٥: ٢٤٠).

### ٣) المفاهيم المرتبطة بمفهوم الخلافات الزوجية

هناك العديد من المصطلحات التي تم استخدامها للدلالة على الخلافات الزوجية مثل الاختلالات الزوجية والكدر الزوجي وسوء التوافق والمشكلات الزوجية، وهي إن اختلفت في الدرجة والشدة إلا أنها متفقه في المضمون (عبد الحميد، ٢٠١٧).

أ- **الاختلالات الزوجية:** -هي نوع من الاضطرابات ينشا بين الزوجين نتيجة عجزهما عن مواجهة ما يعترضهما من مشكلات أو اختلافهما في أساليب حلها، وتظهر آثار هذا الاضطراب في شكل انخفاض التواصل بين الزوجين، وعدم اندماجهما في نشاط مشترك، وعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بشكل عام (السيد والصبوة، ٢٠٠٧).

ب- **الكدر الزوجي:** - عرفه كورسيني ١٩٨٧ " بأنه مستوى محدد من عدم التوافق بين الزوجين يؤدي إلى أن ينهيا العلاقة، ويشمل نقصا في التواصل وفي الفهم، ويؤدي إلى الطلاق في معظم الأحوال" (على، ٢٠١٥).

ج- سوء التوافق الزوجي: - هو "فشل الزوجين في تحقيق أهداف الزواج النفسية والاجتماعية والدينية وعدم القدرة على حل مشكلاتهما ومواجهتها وضعف التواصل العاطفي والفكري بينهما" (منانى وونوغى، ٢٠١٣).

د- الاستياء أو السخط الزوجي: - أشار اليه سآوبر ١٩٩٣ انه " الفرق بين ما يريده الزوجان وما يتوقعانه، وما يحصلان عليه " (متولى، ٢٠١٨).

هـ- المشكلات الزوجية: - حالة من الخلل التي تصيب التفاعل بين الزوجين وتندرج من المشكلات البسيطة إلى المشكلات الأكثر تعقيداً، وذلك لعدم فهم الدور المنوط بكل منهما وعدم قدرتهما على القيام به (احمد، ٢٠٢٠). كما أشارت ريناد موسى ٢٠٠٨ إلى أنها " تعبير عن نقص، أو عقبة في إشباع حاجات أحد الزوجين أو كليهما" (خلال: حامد، ٢٠١٨).

و- الصراع الزوجي: - هو اختلاف الزوجين في واحد أو أكثر من الموضوعات الآتية: المعتقدات والقيم، الأهداف والرغبات، الأمور المالية، الأدوار والاهتمامات المتفق عليها، وغيرها من الأمور المرتبطة بالحياة الزوجية والتعامل معها بشكل سلبي (محمد، ٢٠١٩). ومن خلال عرض المفاهيم المتشابهة مع مفهوم الخلافات الزوجية يتضح أنها تشير إلى خلل في ناحية واحدة من نواحي الحياة الزوجية وهي إن اختلفت في الشدة والدرجة إلا أنها متفقة في المضمون، لكن مفهوم الخلافات الزوجية الاعم والاشمل من تلك المفاهيم المتشابهة معه حيث إنه يضم جميع مستويات الصعاب والعقبات التي تواجه الحياة الزوجية.

#### ٤) أسباب الخلافات الزوجية

مما لا شك فيه أن الزواج الحقيقي ليس هو الزواج الخالي من المشكلات والصراعات، إنما هو الذي يمكنه تخطى هذه المشكلات ويتخذ منها مادة لاختبار قدرة الزوجين على حل المشكلات بينهما. وفي هذا السياق سوف نعرض الأسباب المختلفة للخلافات الزوجية من جميع النواحي، وجدير بالذكر أنه إذا تمكنا من معرفة السبب كنا قادرين على إيجاد الحل.

وأشار كانيل canel عام ٢٠٠٧ إلى أن هناك عدة عوامل للخلافات الزوجية منها: مستوى الواقعية في توقعات السعادة للزوجين، التحديات الاقتصادية، مشاكل الاتصال، مشاكل العلاقة بين الاسرة والاقارب، المشاكل الجنسية، الميل إلى اهتمامات جديدة، البيئة الاجتماعية الجديدة. وتختلف شدة المشاكل في الزواج بناء على مجموعة من العوامل مثل السمات الشخصية للزوجين ومدة الزواج (Yazar& Tolan,2021).

- ومن أهم أسباب الخلافات الزوجية، مع اختلاف ترتيبها من شخص لآخر ما يلي: -
- (أ) **طفولة الزوجين:** ويقصد بها تنشئة الزوجين في مرحلة الطفولة والخبرات التي اكتسبها حيث إن تنشئة الطفل في الصغر تؤثر عليه في حياته الاجتماعية عموماً.
- (ب) **اختلاف التوقعات لدى الزوجين:** ويقصد بها رسم صورة مثالية غير واقعية للحياة الزوجية وللشريك الآخر، وكذلك اختلاف القيم والعادات والتقاليد بين الزوجين (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٦: ٦٣).
- (ج) **النقد الدائم والتفسير السلبي للآخر، التحقير والاستهزاء والسخرية وتصعيد المشكلات وإعطائها حجماً أكبر مما تستحق والانسحاب السلبي نفسياً وجسدياً من الحياة الزوجية (الحسين، ٢٠١٠).**
- (د) **العلاقة الحميمة:** أثبتت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠) أنها سبب من الأسباب القوية للخلافات الزوجية حيث يمكن اعتبارها رمزاً قوياً لعلاقة الزوجين، فكلما زادت الاستثمارات زاد الربح وبالتالي عدم استثمار هذه العلاقة يتسبب في العديد من مشاكل الحياة اليومية، فهي إما أن تكون وسيلة للحب، أو وسيلة للنفور.
- (هـ) **تأثير المستجدات الحديثة على الخلافات الزوجية** حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في انحسار العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وضعفها وتراجع التفاعل بينهم، والانغلاق على الذات.
- (و) **البطالة:** فالبطالة تؤدي إلى عدم الاحترام الضمني للزوج، أو زيادة العدوان الموجه نحوه وتوجيه النقد الجارح له.
- (ز) **تأثير الفقر على الحياة الزوجية:** حيث إنه يحرم الأسرة من التمتع بمستوى معيشي مقبول، وبالتالي يمنعها من المشاركة في الحياة الاجتماعية العامة ويصبح وجود الزوج وعدمه سواء بالنسبة للأسرة وهذا ما يفسر تصاعد الخلافات الزوجية (القرني والغالي، ٢٠٠٤).
- (ح) **التربية الخاطئة:** إن من أهم أسباب الخلافات الزوجية التربية الخاطئة التي تتمثل في حب الذات والأنانية والتعالي على الآخر.
- (ط) **عدم الكفاءة بين الزوجين:** والكفاءة هنا مقصود بها المساواة بين الزوجين في الدين والحسب والنسب.
- (ي) **الهجر وترك فراش الزوجية وعدم العدل في القسم عند التعدد.**
- (ك) **بخل الزوج وعدم إنفاقه على زوجته وأولاده.**

ل) الغيرة المذمومة والنشوز والبحث عن العيوب في الطرف الآخر.  
م) سوء معاملة كل من الزوج والزوجة لأهل الآخر (عيسى، ٢٠١٧).

#### ٥) النظريات المفسرة للخلافات الزوجية:

وضع مارتن سليجمان Sligman نموذجا عاما للأفكار التي تزيد من الضيق بين الزوجين أو تخفف منه، وفقا للنظرات التشاؤمية أو التفاؤلية، فالنظرة التشاؤمية تحدث نتيجة لنقص متأصل في أسلوب أحد الزوجين لا يمكن تغييره بحيث يصعب شعوره الدائم بالتعاسة (نتيجة أفكاره السلبية عن الطرف الآخر)، وهذا التفكير على خلاف النظرة المتقابلة المقابلة، والتي لا تقلل من قيمة الطرف الآخر، أو تخفض من قيمة المؤسسة الزوجية، وهذه النظرة المتقابلة ترجع الخلافات- أو اللحظات السيئة التي يمر بها الزوجان- إلى ظروف مؤقتة يمكن أن تتغير (مرسى، ٢٠٠٨: ٦٠).

#### أ) نظرية الدور وصراع الأدوار:

يتأثر أداء دور الزوجين بشخصية كل منهما، ومفهومه عن نفسه وفهمه لما هو متوقع منه وما هو متوقع من الزوج الآخر، وذلك من خلال ما اكتسبه من خلال عملية التنشئة؛ فالتفاعل الزوجي يتأثر بتصوير كل من الزوجين فهو تصور نسبي يختلف من زوج إلى آخر؛ فإذا اتفق كل من الزوجين على ما هو متوقع منه، وما هو متوقع من الآخر وقبل الدور المفروض عليه فإنهما يتفاعلا تفاعلا إيجابيا، أما عندما تتباين أدوارهما فإنهما يختلفان، ولا يتألفان، ويظهر الخلاف بينهما (مرسى، ١٩٩٥: ١٤٢).

ويحتوي مفهوم الدور على ثلاثة جوانب أساسية هي:

**الدور المعياري:** وهو المواصفات النابعة من المجتمع أو من الثقافة.

**الدور المتوقع:** وهو عبارة عن المواصفات التي يتطلبها كل منا من الآخر في موقف التفاعل.

**الدور الوظيفي:** وهو الدور الفعلي المؤدى بالفعل (مرسى، ٢٠٠٨: ٨٤).

فقد يشعر أحد الزوجين بضغوط نفسية وذلك نتيجة غموض الدور المطلوب منه، أو بسبب عجزه عن الوفاء بمتطلبات الدور والقيام بمهامه مما يجعله في صراع مع الطرف الآخر، فيختل التفاعل بينهما.

**ب) النظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق التعلم ويحتفظ بها، ويتصور أصحاب هذه النظرية أن شخصية الفرد كأنها

آلة ذاتية الحركة سلبية، وتوجهها ضغوط بيئية وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، فالفرد مادة طبيعية تحدده القوى الخارجية.

وطبقا للسلوكية فإن أنماط التوافق، أو الخلاف بين الزوجين تعد متعلمة أو مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي تقابلت بالتدعيم أو التعزيز، كذلك ترى السلوكية أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي استطاع أن يكون عادات سوية نتجت من خلال ارتباطات بمتغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالإثابة، وتكررت فتكونت عادة (إبراهيم، ٢٠١٤: ١٨٦).

ووفقا لمبدأ الدعم في هذه النظرية تزداد السلوكيات الإيجابية بين الزوجين وتتكرر إذا صادفها دعم، وكذلك أيضا نتائج السلوك فإن إدراك كل زوج لسلوك الآخر ووعيه به يساعد في تشكيل استجابته له (مرسى، ٢٠٠٨: ٨٢).

### ج) النظرية التبادلية:

تفترض هذه النظرية أن العلاقة تتكون من تفاعل شخصين على الأقل ممن يتبادلون المكافآت، وأن التجاذب قد يحدث بين الأشخاص حيث تكون الفائدة المتحصلة من العلاقة (مادية - أو معنوية) أكبر من تكلفة العلاقة، وطبقا لهذه النظرية فإن العلاقة ستبقى أو ستهدم بناء على المكافاة المتلقاة من العلاقة (مرسى والمغربى، ٢٠٠٥)، ورغم الصبغة الاقتصادية لهذه النظرية إلا أنها تساعد على تفسير كثير من العلاقات المتبادلة ووفق هذه النظرية فإن العلاقات تنتهى حين تتجاوز تكلفة العلاقة بالنسبة لطرف فيها ما تحققه من فائدة (متولى، ٢٠١٨).

### ومن المفاهيم الرئيسية في النظرية التبادلية:-

- (١) الإثابة: وهي أي نشاط يقوم به أحد الطرفين لإشباع الطرف الآخر، وذلك من خلال التقليل من التأثيرات السلبية التي يخشاها الطرف الآخر أو ينفر منها.
- (٢) التكلفة: وهي مقدار ما يتحمله الفرد من عقاب أو حرمان من إثابة نتيجة دخوله في علاقة سلبية.
- (٣) الموارد: وهي الخصال التي يتصف بها الفرد التي تمكنه من التحكم في عقاب أو إثابة فرد آخر.

(٤) القيمة: لا تحمل الموارد القيمة نفسها لكل شخص لكن يتوقف تقييم المورد على عنصر الزمن والموقف.

(٥) الربح: هو الناتج بعد طرح التكلفة من الإثابة، ويتحقق عندما تزيد الإثابة عن التكلفة

(٦) المصادر البديلة للإثابة: قدرة أحد الطرفين على التأثير في الطرف الآخر وعلى ما يتمتع به ذلك الطرف من موارد وعلى مقدار المصادر البديلة له (مرسى، ١٩١:٢٠٠٨).

#### د) النظرية المعرفية:

أشار ميلاردو وديك Milardo&Duck عام ٢٠٠٠ أن من العوامل المعرفية التي تؤدي إلى حدوث خلل في العلاقة الزوجية العزو السببي الذي يقوم به الزوجان من أجل تفسير الأحداث والسلوكيات التي تظهر في علاقاتهم (خلال: عبد الستار ٢٠١٧). وينخفض رضا الفرد من الزواج بسوء تكيف أساليب عزو السببية، كما تنبئ استخدام التفسيرات السببية سيئة التكيف في مراحل مبكرة من الزواج بالهبوط الحاد في مقدار الرضا لكل من الزوجين، وكذلك اقترح فينشام وبرادبري Fincham&Brodbery عام ١٩٩١ أن أساليب العزو سيئة التكيف تشير إلى السلوكيات وردود الأفعال السلبية التي تستمر دائما وتؤدي إلى هبوط في معدلات الرضا الزوجي (باشا وإبراهيم، ٢٠١٦: ٢٤٨).

#### ٦) استراتيجية إدارة الخلافات الزوجية:

أشار راير وزملاؤه (Rauer et al., 2020) أنه حتى الأزواج السعداء لا يخلون من حتمية الخلاف بينهم، حيث إنهم يواجهون أيضا تحديات في زيجاتهم. الخلافات ظاهرة طبيعية متأصلة في العلاقات الزوجية نتيجة اختلاف المصالح والآراء ووجهات النظر بين الزوجين، وتتضمن استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية البناءة قبول وجهه نظر الآخر والانفتاح على مناقشة دوافع الخلاف وبذل الجهود لحل المشكلة، وفي المقابل تشمل الاستراتيجيات الهدامة العدا بين الطرفين (Delatorre&Wagner, 2018).

ويشير جوتمان إلى أن السلاح السري للزوجين هو أي قول أو فعل يحمي الزوجان من تقاوم المشاعر السلبية بينهما إلى حد تصعب السيطرة عليه، وما يحدد نجاح هذه المحاولات أو فشلها هو مدى قوة الصداقة القائمة بين الزوجين (خلال: مرسى، ٢٠١٧).

- هناك اختلاف في التركيب الجسمي والنفسي والعقلي بين المرأة والرجل أدى إلى تباين الوظائف والأدوار في الحياة، وتباين الطموحات والتطلعات وتباين المعارف والخبرات؛

- فالحوار بين الزوجين يشكل الحبل السري الذي تتغذى منه السعادة الزوجية وهو مهم ليس لحل المشكلات ولكن لمنع وقوع المشكلات (بكار، ٧٦:٢٠٠٩).
- سد المنافذ التي يأتي منها الخلافات الزوجية وتقديس العلاقة الزوجية والنظر إليها على أنها عبادة، وتبادل الزوجين حسن الظن، وأن يقدر كل من الزوجين مشاعر الآخر، واستخدام لغة الحوار الإيجابي والبعد عن الحوار السلبي (محمود والدومي، ٢٠١٧).
- استعداد الطرفين للتفاهم على حل الخلاف والاعتراف بفضل الطرف الآخر وكفاءته والثقة فيه.
- الموضوعية في تناول الخلافات والمرونة في التعامل معها حتى تنتهي والتقريب بين وجهات النظر والبحث مع الشريك عن الحل المناسب.
- قبول الفروق الفردية بين الطرفين واحترام كل منهما لآراء الآخر، وطلب المساعدة من ذوي الخبرة في الخلافات التي تفوق قدرتهما على الحل (مرسى، ٢٥١:١٩٩٥).
- الدراسات السابقة:**

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصمود النفسي في علاقته بالخلافات الزوجية**

في إطار البحث عن الدراسات التي تناولت الصمود النفسي في علاقته بالخلافات الزوجية لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة واحدة تناولت هذه العلاقة، ولذلك سوف تتناول الباحثة في هذا المحور الدراسات التي تناولت الصمود النفسي في علاقته بالعلاقة الزوجية بصفة عامة فنجد دراسة (حسانين والصيد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي، وكذلك الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى امهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠ أمًا) تراوحت اعمارهن بين (٢٢-٥٤ عاما) بمتوسط عمر (٣٨,٢٨) وانحراف معياري (٨,٤٨). طبق عليهم مقياس جودة الحياة الأسرية، مقياس المساندة الاجتماعية المزدوج، مقياس الصمود النفسي. وقد توصلت النتائج إلى امكانية التنبؤ بجودة الحياة الأسرية من خلال الصمود النفسي.

كما اجرت (عبد المجيد، ٢٠١٩) دراسة لبحث دور المقاومة النفسية وتوكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ زوجة) تراوحت اعمارهن بين (٢٥-٥٠) عام، بمتوسط عمر قدره (٣٤,٧٨) عام وانحراف معياري قدره (٦,٦٥) عام. طبق عليهم مقياس المقاومة النفسية، مقياس توكيد الذات، مقياس جودة

الحياة الزوجية. كشفت نتائج الدراسة عن ارتباط الدرجة الكلية للمقاومة النفسية بجودة الحياة الزوجية، كما وجدت ارتباط موجب دال بين ابعاد المقاومة النفسية وجودة الحياة الزوجية. كما اهتمت دراسة برادلي وهوجات (Bradley&Hojjat,2017) بمعرفة الدور الوسيط للصدوم النفسي في العلاقة بين الرضا الزوجي وعدد من المتغيرات ذات الصلة (التأثير الإيجابي والسلبى، الدعم الاجتماعي، التعلق الزوجي). وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) متزوجا (٢٧% ذكور ن= ٥٢ - ٧٣% اناث ن = ١٤٣) تراوحت أعمارهم بين (٢٧ - ٧٣) عام بمتوسط عمر (٤٤ عام). طبق عليهم استبيان عام للبيانات الديموجرافية، مقياس الصدوم النفسي، مقياس تقييم العلاقة الزوجية، مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس التأثير الإيجابي والسلبى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبه بين الصدوم النفسي والرضا الزوجي، كما انه أحد العوامل الرئيسية التي تتنبئ بالرضا الزوجي.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة**

**أولاً: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في متغير الخلافات الزوجية:**

اهتمت دراسة كوبور وجوريل (Copur&Gurel,2020) ببحث المواقف العامة للموظفين المتزوجين وفقاً للجنس تجاه الحياة الاسرية والسلوكيات العائلية التقليدية واهمية الاستقلالية والمساواة والجودة الزوجية تشمل الخلاف الزوجي، الظلم الزوجي، اتخاذ القرار. وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٥) موظف وموظفه بواقع (١٢٣) موظفه بمتوسط عمر قدره (٣٧,٢) سنة وانحراف معياري (٧,٣٩) سنة (١٨٢) موظف بمتوسط عمر (٤٠,٣) سنة وانحراف معياري قدره (٨,٠٥) سنة. قيمت الاستبيانات مواقف المشاركين تجاه الحياة الزوجية والاسرية والجودة والسعادة الزوجية باستخدام مقاييس تتعلق بالحياة الاسرية والسعادة الزوجية. وقد توصلت النتائج إلى أن النساء اعلى من الذكور في مستوى الخلافات الزوجية.

كما أعد شروت وزملاؤه (Shrout et al.,2019) دراسة طولية لمعرفة تأثير ثلاث جوانب للنزاع الزوجي (تكرار الخلافات - اتساع الخلافات - والخلافات التراكمية) على الصحة الذاتية للمتزوجين على مدى ١٦ عام، وكذلك فحص الفروق بين الجنسين في الارتباط بين الأبعاد المتعددة للصراع والصحة الذاتية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) زوجا، كان متوسط عمر الأزواج (٢٦) عام بانحراف معياري قدره (٤,١٥) عام، ومتوسط عمر الزوجات (٢٤) عام بانحراف معياري قدره (٣,٨٨) عام. طبق عليهم استبيان توتر الخلافات الزوجية،



استبيان الخلافات التراكمية، استبيان الخلافات الزوجية، مقياس الصحة العامة. وقد توصلت النتائج إلى أن الزوجات أكثر تأثرًا بالخلافات الزوجية من الأزواج. كذلك أجرت (متولي، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن وجود فروق بين المتزوجين والمتزوجات في كل من الخلافات الزوجية واضطرابات الأكل وصورة الجسم، كذلك هدفت إلى فحص علاقة الخلافات الزوجية بكل من صورة الجسم واضطرابات الأكل. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) المتزوجين والمتزوجات (٩٦) ذكور (١٤٩) إناث تراوحت أعمارهم بين (٢٢-٥٥) عام، بمتوسط قدره (٣٤,٧١) عام وانحراف معياري قدره (٧,٦٣) عام. طبق عليهم مقياس الخلافات الزوجية، مقياس نقص المرونة النفسية لصورة الجسم، مقياس اضطرابات الأكل. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين والمتزوجات في الخلافات الزوجية.

#### ثانياً: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في متغير الصمود النفسي

أجري (شراب، ٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف على الفروق في كل من مقياس الصمود النفسي وضغوط العمل التي تعزى لمتغير النوع، كذلك التعرف على علاقة الصمود النفسي بضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. وقد تألفت عينة الدراسة من (٩٧) معلم ومعلمة تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٦٠) عام. استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي، ومقياس ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

كذلك تناول كرمكار وفيديا (Karmalkar&Vaidya,2018) دراسة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الصمود النفسي بين الجنسين، وأيضاً هل هناك فروق اقتصادية واجتماعية في الصمود النفسي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) بواقع (١٧٤) ذكور، (١٣٤) إناث تراوحت أعمارهم بين (١٦ - ١٨) عام. طبق عليهم مقياس المرونة، ومقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي. وتوصلت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الصمود النفسي ولا توجد اختلافات اقتصادية واجتماعية في الصمود النفسي.

كما هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٤) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الصمود النفسي، الاحتراق النفسي والرضا الزوجي لدى المتزوجين العاملين ببعض المهن، وكذلك العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الزوجي، واستهدفت أيضاً معرفة دور الصمود كمتغير

معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الزوجي لدى المتزوجين العاملين ببعض المهنيين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) زوجة وزوجة، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥ - ٥٤) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٣٧,٩٥) سنة وانحراف معياري قدره (٧,٩٦) سنة. وطبق عليهم قائمة للبيانات الديموجرافية، وبطارية ماسلاش للاحتراق النفسي واستبيان الرضا عن العلاقة الزوجية، ومقياس الصمود النفسي. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين (الذكور والإناث) في كل من الرضا الزوجي والصمود، والفروق إلى جانب الذكور.

#### تعليق عام على الدراسات السابقة:

بالنظر في الدراسات السابقة نجد أن: اختلفت فيما بينها من حيث الأدوات ، حيث استخدمت الدراسات عدد كبير من الأدوات ولم تتفق جميعها على أداة واحدة .  
أما من حيث العينة: فقد أجرت الدراسات على عينات مختلفة فمنهم من كانت العينة من الزوجات فقط، ومنهم من كان من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد، لكن القليل من ركز على تناول شريحة العينة الراهنة (الأزواج والزوجات) ، مثال المترددين على مكتب تسوية المنازعات الاسرية. ومن هنا جاء موضوع الدراسة الحالية  
فروض الدراسة:

١. توجد فروق داله احصائية بين متوسطات المتزوجين الذكور والإناث في كل من الصمود النفسي والخلافات الزوجية.
٢. توجد علاقة سالبه داله احصائية بين درجات الصمود النفسي ودرجات الخلافات الزوجية لدى الأزواج والزوجات.

**المنهج:** المنهج المتبع في الدراسة الراهنة هو المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أنه يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة واختبار الفروض حيث يعرف بأنه: أبسط أهداف العلم وأكثرها أساسية، فبدونه يعجز العلم عن التقدم وبه يحقق الباحث فهما أفضل للظاهرة موضوع البحث، والمنهج الوصفي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماذا؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث وكيف تعمل الظاهرة (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠: ١٠٢).

#### عينة الدراسة

- (١) عينة التحقق من الكفاءة السيكميتريية للأدوات: تكونت (١٠٠) زوج وزوجه، (٤٢) ذكور تراوحت أعمارهم بين (٢٦-٥٠) بمتوسط عمر قدره (٤٠) عاماً، وانحراف معياري قدره

(٦,٣٦±) عاماً، (٥٨) أنثى تراوحت أعمارهن بين (٢١-٥٠) عاماً بمتوسط عمر قدره (٣٦,٠٩) عاماً، وانحراف معياري قدره (٧,٠١±) عاماً.

(٢) عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (١٧١) زوج وزوجة (٨٠ زوج - ٩١ زوجة)، تراوحت أعمارهم بين (٥٠-٢١) عاماً بمتوسط عمر قدره (٣٨,١١) عاماً، وانحراف معياري قدره (٧,٧١±) عاماً، تراوحت أعمار الذكور بين (٢٢-٥٠) عاماً بمتوسط عمر قدره (٣٨,٨٣) عاماً، وانحراف معياري قدره (٨,١٨±) عاماً، أما الإناث فتراوحت أعمارهن بين (٢١-٥٠) عاماً بمتوسط عمر قدره (٣٧,٤٩) عاماً، وانحراف معياري قدره (٧,٢٤±) عاماً.

#### جدول رقم (١) توزيع افراد العينة وفقاً للخصائص الديموجرافية

النوع			السن			عدد الاطفال			عدد سنوات الزواج			المستوى التعليمي	
نكر	انثى	من ٢١:٣٠ عام	من ٣١:٤٠ عام	من ٤١:٥٠ عام	طفل او طفلين	ثلاث اطفال او اربع	أكثر من اربع اطفال	أقل من ٧: عام سنوات	من ٨: ١٥ عاماً	أكثر من ١٥ عاماً	إمي يقرأ ويكتب	متوسط وفوق المتوسط	مؤهل عالي ودراسات عليا
٨٠	٩١	٢٦	٧٨	٦٧	٨٤	٧٣	١٤	٥٢	٦٣	٥٦	٢٥	٥٧	٨٩

#### أدوات الدراسة:

للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة قامت الباحثة بإعداد استمارة لجمع البيانات الأولية والتعرف على الخصائص الديموجرافية المتعلقة بالعينة حتى يكون هناك اتساق بين خصائص افراد العينة في (العمر - مدة الزواج - عدد الأطفال - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي)، وتم استخدام الأدوات التالية:

(١) مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية (إعداد الباحثة).

(٢) مقياس الخلافات الزوجية (إعداد: رشا عبد الستار، ٢٠٢٢).

#### (١) مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية

##### اعداد المقياس في صورته الأولية

وصف المقياس: هو أداة للتقدير الذاتي تعطى تقديراً كمياً لمدى الصمود النفسي التي يتمتع به الأزواج والزوجات في العلاقة الزوجية، ولإعداد المقياس قامت الباحثة بتحديد أربع ابعاد فرعية للمقياس هي:

- **البعد النفسي:** ويقصد به قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط بمرونة والتكيف مع التغيير. ويتمثل في البنود ارقام ( ١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ )
- **البعد المعرفي:** ويتمثل في الخبرات التي تعرض لها الفرد وقدرته على حل المشكلات، وإيجاد البدائل وكذلك النظر إلى الجانب الإيجابي للحياة. ويتمثل في البنود ارقام ( ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ )
- **البعد الاجتماعي:** وهي قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية جيدة والمحافظة عليها بل وتكوين صدقات جديدة. ويتمثل في البنود ارقام ( ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ) .
- **البعد الديني:** ويقصد به قدرة الفرد على تقبل الازمات واعتبارها اختبار لمدى ايمانه بالقدر خيره وشره. ويتمثل في البنود ارقام ( ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ) . وكانت جميع الفقرات إيجابية باستثناء الفقرات السلبية هي: ( ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ) . ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة باستخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

**أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:**

- (١) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم استخراج صدق المحكمين حيث عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة مكونة من خمسة من الأساتذة بكلية الآداب، قسم علم النفس- جامعة حلوان، وذلك لمعرفة مدى تمثّل المقياس للمجال الذي يقيسه، وقد أبدوا بعض الملاحظات المتعلقة بصياغة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبعد دراسة تلك الملاحظات تم إجراء التعديلات اللازمة كالحذف أو تعديل الصياغة أو الإضافة على الفقرات حتى وصل إلى صورته الحالية وتم الإبقاء على عدد بنود المقياس دون حذف أي من العبارات، وتم اعتماد معيار اتفاق (٨٠% إلى ١٠٠%) من لجنة المحكمين.

(٢) الصدق المرتبط بالمحك: تم حساب الصدق التقاربي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية (إعداد الباحثة)، وبين مقياس تقدير الذات Self-esteem Scale (إعداد: ممدوحة سلامة، ١٩٩١).

حيث أكدت كثير من الدراسات أرتبط الصمود النفسي بتقدير الذات كما في دراسة (Kocaturk&Cicek,2021) و (Khampirat,2020) ؛ (Borji et al.,2020)، وكذلك (Balgiu,2017)، و(Kapkiran& Kapkiran,2016). وقد بلغت معامل الارتباط بين مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية ومقياس تقدير الذات (٠,٤٦٤) وهو معامل ارتباط موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

**ثانياً: ثبات المقياس تم التحقق من دلالات ثبات المقياس من خلال:**

(١) تم حساب ثبات مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (نصفي الاختبار) وبعد ذلك تصحيح الطول بمعادلة سييرمان\_براون، وجتمان، وكذلك حساب ثبات الفا كرونباخ، كما تم تقدير الثبات للأبعاد الفرعية ثم المقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (٢) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس الصمود النفسي وابعاده**

الثبات بطريقة جتمان	الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سييرمان_براون	معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ثبات الفا كرونباخ	مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية
٠,٨٥٩	٠,٨٦٤	٠,٧٦١	٠,٨٥٦	البعد النفسي
٠,٨٢٠	٠,٨٣١	٠,٧١١	٠,٧٨٩	البعد المعرفي
٠,٦٥٦	٠,٦٦٢	٠,٤٩٥	٠,٦٩٧	البعد الاجتماعي
٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٣٨٩	٠,٦٠٩	البعد الديني
٠,٩١١	٠,٩١٢	٠,٨٣٨	٠,٩٢	المقياس ككل

يتضح من خلال الجدول السابق ان معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ ٠,٩٢ وهو معامل ثبات مرتفع، وفي ثبات التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط بعد تصحيح الطول

بسبيرمان براون ٠,٩١ وعليه فالمقياس يتمتع بقيمة ثبات مرتفعة تشير إلى ان مفردات المقياس متجانسة وتعبّر عن مضمون واحد.

(٢) **الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية كالتالي:

(١) حساب معامل ارتباط درجة البند بالبعد الذي تنتمي اليه وتراوحت ما بين (٠,١٢٤ - ٠,٧٣٨).

(٢) حساب معامل ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس وتراوح معامل ارتباطها بين (٠,٤٠ - ٠,٧٢٦).

(٣) حساب معامل ارتباط الابعاد فيما بينها وبالدرجة الكلية للمقياس وتراوح معامل ارتباطها بين (٠,٦٦٤ - ٠,٩٤١)

أكدت النتائج على ان كل البنود كان لها اتساق مع البعد التي تنتمي اليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، فكانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١-٠,٠٥).

**وصف المقياس في صورته النهائية:** وبناء على ما سبق تم تحديد مكونات المقياس وبنوده حيث تكون من (٤٠ عبارة) موزعة على أربع أبعاد على النحو التالي:

البعد النفسي: ويتكون من (١٢ بند)      البعد المعرفي: ويتكون من (١١ بند)

البعد الاجتماعي: ويتكون من (١٠ بنود)      البعد الديني: ويتكون من (٧ بنود)

والاجابة على العبارات تتضمن أربع بدائل هي (دائما: ويحصل فيها المفحوص على ٤ درجات)، (أحيانا: ويحصل فيها المفحوص على ٣ درجات)، (نادرا: ويحصل فيها المفحوص على درجتين)، (أبدا: ويحصل فيها المفحوص على درجة واحدة).

**طريقة التصحيح:** يضم المقياس بعض العبارات المعكوسة التي تشير إلى عكس الصمود النفسي وهي ٨ عبارات وزعت على المقياس ككل وارقامها (٣-٩-١١-١٤-٢٣-٢٦-٣٥-٣٦) وكانت هذه العبارات تصحح بإعطائها اوزانا معكوسة أي ان الاستجابات التي وضع عليها المفحوص علامة (٧) (دائما = ١ وأحيانا = ٢، نادرا = ٣ وابدأ = ٤).

وقد صمم المقياس بحيث تتراوح الدرجات ما بين (٤٠ : ١٦٠) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الشخص بدرجة عالية من الصمود النفسي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على المقياس على تمتع الشخص بدرجة منخفضة من الصمود النفسي.

## ٢) مقياس الخلافات الزوجية.

اعدت هذا المقياس (عبد الستار، ٢٠٢٢). وهو مكون من ٤٥ عبارة مقسمة على ٤ مقاييس فرعية هي: مقياس الخلافات الاجتماعية ويضم عدد من البنود التي تعبر عن الخلافات التي تخص العلاقات الاجتماعية المشتركة بين الزوجين ويتكون من ١٥ بنداً، ومقياس الخلافات الاقتصادية ويضم عدد من البنود التي تعبر عن الخلافات التي تدور حول الأمور المادية ومسئولية الانفاق ويتكون من ٩ بنود، ومقياس الخلافات الوجدانية والتي يضم ١١ بنداً تعكس طريقة التعبير عن الحب والعلاقة الحميمة بينهما، ومقياس الخلافات الثقافية ويتناول الأفكار والآراء حول دور عمل المرأة ، ودور كل من الزوج والزوجة في الأسرة والمجتمع ويتكون من ١٠ بنود. يتم تصحيح المقياس وفقاً لأربعة بدائل للإجابة، حيث يختار المفحوص إجابة واحدة من بين أربعة إجابات (كثيراً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتعطى الإجابة كثيراً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، أبداً = ١، باستثناء العبارات الإيجابية التي تصحح في الاتجاه العكسي وهي البنود أرقام (٥، ١١، ١٢، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٥). وتتراوح الدرجة على المقياس بين ٤٥ و ١٨٠ وتشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة الخلافات الزوجية والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الخلافات الزوجية. وقامت معدت المقياس بحساب الثبات والصدق على عينة بلغت (١١٦) من المتزوجين، تكونت من (٤٤ ذكور) و(٧١ إناث) تراوحت أعمارهم بين ٢٢ إلى ٥٥ عاماً، بمتوسط قدره ٣٥,٩٥ سنة وانحراف معياري ٧,١ سنة. حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٣، وتم حساب الصدق بطريقة التعلق بمحك خارجي بين المقياس وبين استخبار الرضا الزوجي وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٤ وهو معامل صدق مرتفع.

وفي إطار الدراسة الحالية: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٣) يوضح قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات ألفا كرونباخ

لمقياس الخلافات الزوجية

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون	الثبات بطريقة جتمان
٠,٩٦٨	٠,٩٢٨	٠,٩٦٣	٠,٩٦١

يتضح من خلال الجدول السابق ان معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس بلغ ٠,٩٦ وهو معامل ثبات مرتفع، وفي ثبات التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط بعد تصحيح الطول بسبيرمان

براون ٠,٩٦، وعليه فالمقياس يتمتع بقيمة ثبات مرتفعة تشير إلى ان مفردات المقياس متجانسة وتعبير عن مضمون واحد.

**إجراءات التطبيق:** طبقت أدوات الدراسة السابق عرضها بصورة فردية على افراد العينة مع توضيح طريقة الإجابة والالتزام بالتعليمات الخاصة بكل مقياس، والتأكيد على عدم ترك فقرات دون إجابة، وطبقت الأدوات مرتبة كالاتي (مقياس الصمود النفسي في العلاقة الزوجية، مقياس الخلافات الزوجية)، وذلك في الفترة من اول يناير ٢٠٢٢ وحتى نهاية فبراير ٢٠٢٢، وصحت وفقا لطريقة التصحيح الخاصة بكل اداة، وأخيرا تم جدولة النتائج لمعالجتها إحصائيا.

**أساليب المعالجة الإحصائية:** بعد الحصول على البيانات من خلال تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة، استخدمت عدة أساليب إحصائية للتحقق من فروض الدراسة، وهذه الأساليب هي:  
(١) حساب الإحصاءات الوصفية الأولية لمتغيرات الدراسة، وتشمل المتوسطات والانحرافات المعيارية.

(٢) اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

(٣) حساب معامل ارتباط بيرسون

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

**نتيجة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات المتزوجين الذكور والإناث في كل من الصمود النفسي والخلافات الزوجية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها بين متوسطات الذكور والإناث في كل من الصمود النفسي، الخلافات الزوجية، ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

**جدول رقم (٤) الفروق واتجاهاتها بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لكل من الصمود النفسي، الخلافات الزوجية، اعراض الاكتئاب (ن= ١٧١)**

الدلالة	قيمة "ت"	الإناث (ن=٩١)		الذكور (ن=٨٠)		
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
٠,٠١	٢,٨٤٨	١١,٨٦	١٢٥,٠٧	٢١,٣١	١١٧,٤٦	الصمود النفسي
غير دالة	١,٩٢٦	٣١,٦٢	١٠٣,١٤	٣٣,٣٧	٩٣,٥٦	الخلافات الزوجية



- تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى تحقق الفرض الأول جزئياً إذ يتضح:
- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للصدود النفسي عند مستوى (٠,٠١) وكانت الفروق في اتجاه الإناث.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للخلافات الزوجية.

ونظراً لوجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للصدود النفسي، فسوف يتم إجراء الأساليب الإحصائية الخاصة باختبار باقي فروض الدراسة لكل مجموعة على حدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ياسين واخرون، ٢٠١٨) التي أكدت وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في الدرجة الكلية للصدود النفسي والفروق لصالح الإناث، بينما اختلفت مع دراسة غياتريفاديفو وزملائه (Gayatrividu et al., 2014)، ودراسة (الرشيد، ٢٠٢٠)، وكذلك دراسة كرملكار و فيديا (Karmalkar&Vaidya,2018)، ودراسة (عبد الستار، ٢٠١٣) حيث أظهرت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصدود النفسي، كذلك اختلف مع دراسة (جميل والسباب، ٢٠٢٠)، وأيضا دراسة (شراب، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٤) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في الدرجة الكلية للصدود النفسي والفروق لصالح الذكور. أما فيما يتعلق بالفروق بين المتزوجين (الذكور والإناث) في الخلافات الزوجية فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (متولى، ٢٠١٨) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في الدرجة الكلية للخلافات الزوجية، بينما اختلفت مع دراسة كوبور وجوريل (Copur&Gurel,2020)، ودراسة شروت وزملائه (Shrout et al.,2019)، وأيضا دراسة (عبد الستار، ٢٠١٧؛ الرشيد، ٢٠١٧) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في الدرجة الكلية للخلافات الزوجية والفروق لصالح الإناث.

#### نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة سالبة داله إحصائية بين درجات الصدود النفسي ودرجات الخلافات الزوجية لدى الأزواج والزوجات".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكور والإناث كل على حدة في الصمود النفسي، وعلاقته بدرجات الخلافات الزوجية. ويوضح جدول رقم (٥) هذه النتائج.

**جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والخلافات الزوجية لدى الأزواج والزوجات**

قيم معاملات الارتباط		المتغيرات
الأزواج (ن=٨٠)	الزوجات (ن=٩١)	
٠,٧٢٦- **	٠,٤٧٦- **	الصمود النفسي / الخلافات الزوجية

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

تشير نتائج جدول (٥) إلى تحقق الفرض الثاني إذ اتضح:

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الأزواج والزوجات على مقياس للصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الخلافات الزوجية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة برادلي (Bradley, 2017)، ودراسة (الافندي، ٢٠١٨) التي أكدت على ارتباط الصمود النفسي ارتباطاً إيجابياً بالتوافق والرضا الزوجي وبالتالي انخفاض معدل الخلافات الزوجية، كما أكد برادلي أن الصمود النفسي أحد العوامل الرئيسية التي تتنبئ بالرضا الزوجي، بينما تختلف مع دراسة (قشقش، ٢٠١٦) التي أكدت عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الصمود النفسي على مقياس الخلافات الزوجية.

فالعلاقة الزوجية الناجحة والمستقرة والمرضية ليست هبةً أو عطاءً لبعض البشر دون غيرهم، بل هي جهود منظمة وواعية وقصدية يبذلها الزوجان للوصول إلى حالة الرضا وتحتاج قدرًا عالياً من الرعاية، والانتباه، واكتساب العديد من المهارات وتعلمها.

### قائمة المراجع

أولا المراجع باللغة العربية:-

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة. عمان، مؤسسة الوراق للنشر.
- ابليش، حواء إبراهيم احمد (٢٠١٦). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، (١٧)، ٤٨٩- ٥٠٤.
- أبو حطب، فؤاد ؛ صادق، أمال. (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الأنجلو المصرية، القاهرة.

- احمد، احمد عبد الوهاب عيسى (٢٠١٩). *الدافعية للعلاج والسمود النفسي كمنبئات لانتكاس لدى المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- احمد، آيات عبد الحميد (٢٠٢٠). *الصلابة النفسية: متغير معدل للعلاقة بين إدراك ضغوط الحياة اليومية وأعراض القلق والاكتئاب لدى المكفوفين من طلبة الجامعة*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- الأفندي، يسرا راضي (٢٠١٨). *السمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
- أمير، وطنية رهيف (٢٠١٨). *الرضا الزوجي وعلاقته بالمرونه النفسية لدى المرشدين التربويين*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، (٣٨)، ٨٧٦:٨٥١.
- باشا، شيماء عزت؛ إبراهيم، هدى (٢٠١٦). *العلاقة بين الرجل والمرأة من منظور نفسي حديث*. القاهرة، الانجلو المصرية.
- بخيت، اميرة سعد جمعه (٢٠١٩). *بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالصحة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- برييس، كارين (٢٠١٠). *الدليل الصحي الشامل لكل ما يتعلق بالاكتئاب* (بدر محمد العدل، ترجمة). الرياض، مكتبة الشقري للنشر. (٢٠٠٨).
- بكار، عبد الكريم (٢٠٠٩). *التواصل الاسرى " كيف نحمي اسرنا من التفكك "*. القاهرة، دار السلام للنشر.
- جميل، سري اسعد ؛ السباب، ازهار محمد (٢٠٢٠). *السمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٧، (٢)، ٣٤٤-٣٥٥.
- حامد، ايه خالد محمد (٢٠١٨). *أساليب إدارة الصراعات الزوجية وعلاقتها بالسعادة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- حسانين، السيد الشبراوى ؛ الصياد، وليد عاطف (٢٠٢١). *جوة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والسمود النفسي لدى امهات ذوي الاعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد*

- في مصر -دراسة تنبؤية فارقة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٢٩)، ٥١٩-٥٥٧.
- الحسين، أسماء بنت عبد العزيز (٢٠١٠). *دليل الإرشاد الاسرى " مشكلة الطلاق وكيف يتعامل معها المرشد الاسرى "* الجزء الرابع. مؤسسة ال حميح الخيرية، الرياض، ٨٧-١٠٥.
  - خضر، محمد عبد الرحمن ؛ عبد الرحمن، محمد السيد ؛ أبو السعود، سعيد طه (٢٠٢١). *المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الازهرية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٢)، ١٠٣ - ١٣٢.
  - الذبحاوي، عامر عبد كريم ؛ عباس، ثورة عبد كريم (٢٠٢١). *السلوك التواصلية الإيجابي ودوره في التوافق النفسي لدى الموظفين: دراسة استطلاعية لأراء عينة من الموظفين في مديرية بلديات محافظة ذي قار. مجلة أداب الكوفة*، ٤٨ (١٣)، ٧٦٥-٧٩٦.
  - الرشيد، لؤلؤة صالح (٢٠٢٠). *الصمود النفسي وعلاقته بالاحترق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الانسانية*، ٢٨ (٩)، ٤٦ : ٦٩.
  - الرشيد، ملك جاسم (٢٠١٧). *الاختلالات الزوجية في الكويت -دراسة اجتماعية للفروق النوعية وتأثير العوامل الديموغرافية. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت*، ٤٥ (٢)، ٦٢-٩٨.
  - زهران، ناهد جميل السيد (٢٠٢١). *الرضا الذاتي والصمود النفسي وعلاقتهمما بالكفاءة الذاتية المدركة والتفكير الإيجابي لد عينة من طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية -كلينيكية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.*
  - سلامة، ممدوحة محمد (١٩٩١). *المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية*، ١ (٣)، ٤٧٥-٤٩٦.
  - سلامة، ممدوحة (١٩٨٦). *الإرشاد النفسي منظور أنمائي. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.*
  - السلطان، ميثم سعيد (٢٠٠٥). *فن احتواء الخلافات الزوجية. بيروت، دار الولاء.*
  - سليمان، ريم (٢٠١٥). *الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهه نظر علم النفس الإيجابي " دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري ". مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٧ (٤)، ٨٩ - ١٠٥.*

- السيد، صفاء إسماعيل مرسى؛ الصبوة، محمد نجيب احمد (٢٠٠٧). الفروق بين مرتفعي الاختلالات الزوجية ومنخفضيها في بعض متغيرات الحالة المزاجية، القلق، الاكتئاب، الوحدة النفسية. *مجلة علم النفس*، ٢٠ (٧٣، ٧٤)، ١٦-٣٥.
- السيد، هند كمال عبد الكريم (٢٠١٧). العلاقة بين الاعتقاد بعدالة العالم والصمود النفسي لدى الارامل. *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج، ٢ (٤٥)، ٣٣٣-٣٦٨.
- شراب، عبد الله عادل (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهه نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٧ (٢١)، ١٠٢-١١٥.
- الشواورة، ضياء محمد محمود (٢٠٢٠). *الامن الوظيفي وعلاقته بالصمود النفسي لدى العاملين بالمدن الصناعية*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- الطلاع، محمد عصام محمد (٢٠١٦). *الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الحميد، هدى ابراهيم (٢٠١٧). العفو كمتغير للعلاقة بين الخلافات الزوجية واعراض الاكتئاب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٥ (٢)، ١٨١-٢٢٨.
- عبد الرحمن، سعد؛ زهران، سماح؛ المنكوري، سميرة (٢٠١٦). *سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة*. القاهرة، مكتبة الفلاح.
- عبد الستار، رشا محمد (٢٠٢٢). *مقياس الخلافات الزوجية*. القاهرة، الانجلو المصرية.
- عبد الستار، رشا محمد (٢٠١٧). مهارات حل المشكلات الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الخلافات الزوجية والاكتئاب. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٥ (١)، ١٧٨:١٣٧.
- عبد الستار، رشا محمد (٢٠١٣). *القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالسعادة في بداية الرشد- تقدير الذات ومرونة التكيف كعوامل واقية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.

- عبد اللطيف، سهير صفوت (٢٠٢٠). الخلافات الزوجية من منظور نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو: دراسة ميدانية على المتزوجين بمحافظة القاهرة. *مجلة البحث العلمي*، جامعة عين شمس، ٦ (٢١)، ١٦٥-٢٠٠.
- عبد المجيد، نصره منصور (٢٠١٩). المقاومة النفسية وتوكيد الذات بصفتها منبئين بجودة الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٩ (٣)، ٤٩٩-٥٤٨.
- عبود، نشوى عبد الغنى (٢٠١٦). *المقاومة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين الضغوط المهنية ومظاهر القلق والاكئاب لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- عرفه، إسماعيل (٢٠٢٠). *الهشاشة النفسية " لماذا أصبحنا أضعف وأكثر عرضه للكسر؟ "* . سلسلة أطروحات فكرية - ٢٣، الطبعة الثانية، مصر، دار تشويق.
- على، شيماء حسين (٢٠١٥). *إدراك قبول / رفض القرين وعلاقته بالخلافات الزوجية*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- على، عيد الديب (٢٠١٦). فعالية العلاج الاسرى في خدمة الفرد في الحد من النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثا: دراسة مطبقة بمكتب التسوية التابع لمحكمة الاسرة بدار السلام سوهاج. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦ (٥٦)، ٢٢١-٣٦٨.
- عيسى، محمد عبد العزيز (٢٠١٧). الخلافات الزوجية وسبل معالجتها في ضوء السنة النبوية. *حولية كلية أصول الدين والدعوى الإسلامية بطنطا - جامعة الازهر*، (٩)، ٢٦٣ - ٣٧٣.
- غيث، ازهار عبد المعطى (٢٠١٧). *الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضعف النفسي لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأقصى.
- فتحي، ناهد احمد (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف بوصفهما منبئات بالمناعة النفسية لدى المتقوين دراسيا دراسة المكونات العاملة لمقياس المناعة النفسية. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٩ (٣)، ٥٤٩-٦١٨.
- القرني، محمد مسفر؛ الغالي، سهير عبد الحفيظ (٢٠٠٤). *العلاج الاسرى ومواجهة الخلافات الاسرية*. السعودية، مكتبة الرشد بالرياض.

- قشقش، زهرة سالم على(٢٠١٦). الصمود النفسي والخلافات الزوجية: عينة من اللبيبات المتواجداً بمصر. *مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية*، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، (٢)، ٢٠٧-٢٢٩.
- متولي، تقي محمد سيد (٢٠١٨). *الخلافات الزوجية وعلاقتها بكل من صورة الجسم واضطرابات الاكل*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- محمد، ايه محمد حسن (٢٠١٩). *دور أساليب التفكير وحل الصراع في التنبؤ بالتوافق لدى الأزواج والنزوحات*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- محمد، هبه محمود(٢٠١٤). الصمود النفسي كمتغير معدل بين الاحتراق النفسي والرضا الزوجي. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٢ (٤)، ٤٧٥-٥٢٥.
- محمود، خالد حسين ؛ الدومي، كريمة عبد الرؤف (٢٠١٧). علاج الخلافات الزوجية في ضوء الدراسات القرآنية. *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، جامعة نواكشوط، (١٧)، ٥٣٢-.
- مرسى، صفاء ؛ المغربي، الطاهرة محمود (٢٠٠٥). منبئات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين. *مجلة دراسات نفسية*، ١٥ (٤)، ٦٣٣ - ٦٦٨.
- مرسى، صفاء(٢٠٠٨). *الاختلالات الزوجية " الأسباب والعواقب - الوقاية والعلاج "*. القاهرة، دار ايتراك.
- مرسى، كمال إبراهيم (١٩٩٥). *العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس*. ط٢، الكويت، دار القلم.
- مرسى، محمود محمد (٢٠١٧). *التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من الراضين زوجيا وغير الراضين زوجيا*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- المغربي، جيهان فرج (٢٠١٦). العلاقة بين الصمود النفسي واضطراب الاكتئاب العصابي لدى مرضى مستشفى الامراض النفسية بليبيا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٤ (١٧)، ٢٦٩-٢٩٠.
- منانى، نبيل ؛ ونوغى، فاطمة (٢٠١٣). عوامل سوء التوافق الزوجي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر، (٦)، ٢٣٥-٢٥٥.

- الهنائية، ميمونه يعقوب عدى (٢٠١٣). *بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط*. ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- ياسين ، حمدى محمد ؛ بنا ، نادية اميل ؛ على ، شيماء سيد احمد (٢٠١٨). *الامل والتفاؤل محدودان للسمود النفسي لعينة من طلبة جامعه . مجلة البحث العلمى فى التربية*، (١٩) ، ٣٠٧ : ٣٣٤.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية: -

- Afshani,S.,Mohammadi,S.,Khani,P.,&Khosrav,A.(2020). Role of resilience training on compromising of infertile couples' applicant for divorce: A cross-sectional study. *International Journal of Reproductive BioMedicine*,18(3),193-200.
- Ahmad,S.,& Jahangir,M.(2020).Resilience as predictor of marital adjustment among couples. *Pakistan Journal of Clinical Psychology*,19(2),33-44.
- Amani,R. ,&Khosroshahi,A.(2020). The Structural Model of Marital Quality Based on Secure Attachment Style through the Mediating Role of Self-Compassion, Resilience, and Perspective-Taking. *The American Journal of Family Therapy*, 49(1),16 -36
- Balgiu,B.(2017). Self-esteem, personality and resilience. Study of a students emerging adults group. *Journal of Educational Sciences and Psychology*, Vol: VII (LXIX),No(1),93-99.
- Borji,M., Memaryan,N., Khorrani,Z., Farshadnia,E. & Sadighpour,M. (2020). Spiritual health and resilience among university students: the mediating role of self-esteem. *Pastoral Psychology*,69,1-10.
- Bradley,J.,&Hojjat,M.(2017). A model of resilience and marital satisfaction. *The Journal Of Social Psychology*, 157(5), 588-601.
- Callian,A.,&Geok,L.(2008).Study of merital conflict on measures of social support and mental health. *Sunway Academic Journal*, (5),97-110.
- Chakkyath,W.,& Jesus,E. (2020). Integrative - positive marital program for the enhancement of relationship among married couples. *Indian Journal of Positive Psychology*,11(3),261-266.



- Cihan,H.,&Aydogan,D.(2020). Relational resilience as a protective factor in marital adjustment of couples with cancer: A dyadic model. *The Journal of Psychiatry and Neurological Sciences* ,33,281-288.
- Copur, Z.,&Gurel,B.(2020). Gender differences in determinants of family life, marital quality and marital happiness. *International Journal of Eurasia Social Sciences*, 11(40), 358-379.
- Delatorre,M.,&Wagner,A.(2018). Marital conflict management of married men and women. *Braganca Paulista*,23(2) 229-240.
- Fergus,S.,& Zimmerman,M.(2005). Adolescent resilience: A framework for understanding healthy development in the face of risk. *Public Health*, 26, 399:419.
- Fullerton,D.,Zhang,L.,& Kleitman,S.(2021). An integrative process model of resilience in an academic context: resilience resources, coping strategies, and positive adaptation. *Plos One*, 16 (2), 1-22.
- Gayatrivadivu, Poonguzhali, Ofelia & Vijayabanu. (2014). A study on relationship between forgiveness, resilience and marital satisfaction among married individuals. *Indian Journal of Positive Psychology*, 5(4), 382-387.
- Geitsidou,A.,&Giovazolias,T.(2016). Intimate partner acceptance–rejection and subjective well-being: what is the role of resilience?. *Journal Child Fam Stud*, 25 (11), 3260-3269.
- Kapkiran,S.& Kapkiran,N.(2016).Optimism and psychological resilience in relation to depressive symptoms in university students: examining the mediating role of self-esteem. *Educational Sciences:Theory & Practice*,16 (6) ,2087-2110.
- Karmalkar,S.,&Vaidya,A.(2018). Resilience of rural-to-urban migrant adolescents- The role of gender and socio-economic status. *Indian Journal of Health and Well-being*, 9 (1), 101-105.
- Khampirat,B.(2020). The relationship between paternal education, self-esteem, resilience, future orientation, and career aspirations. *Plos One*,15(12),1-17.
- Kocaturk,M.&Cicek,I.(2021). Relationship between positive childhood experiences and psychological resilience in university students: the mediating role of self-esteem.*Journal of Psychologists and Counsellors in Schools* ,Published online by Cambridge University Press: **21 September 2021**

<https://is.gd/PDU5LN> 4-6-2022 4 Am

- Rauer,A., Sabey,A., Proulx,C.,& Volling,B. (2020). What are the marital problems of happy couples? a multimethod, two-sample investigation. *Family Process*, 59(3),1275-1292.
- Rutter,M.(2012). Resilience as a dynamic concept. *Development And Psychopathology*,24, 335–344.
- Shen,S.,Chen,Z.,Qin,X.,Zhang,M.,&Dai,Q.(2021). Remote and adjacent psychological predictors of early-adulthood resilience: role of early-life trauma, extraversion, life-events, depression, and social-support. . *Plos One*,16(6),1-16.
- Shrout,R.,Brown,R.,Orbucg,T.,&Weigel,D.(2019). A multidimensional examination of marital conflict and subjective health over 16 years. *Personal Relationships*,26,490-506.
- Sutijah,E.,Prasad,G.,&Saraswati,M.(2021). Couple resilience predicted marital satisfaction but not well - being and health for married couples in Bali, Indonesia. *Jurnal Penelitian Psikologi*,6 (1),13 – 32.
- Tosun,F.,&Dilmac,B.(2015). Predictor relationships between values held by married individuals, resilience and conflict resolution styles: a model suggestion. *Educational Sciences: Theory & Practice*,15(4),849-857.
- Wang,L.,Xu,B.,Gu,Y.,Zhu,J.,&Liang,Y.(2018). The mediating and moderating effects of resilience on the relationship between perceived stress and depression in heroin addicts. *Community Psychol*,47,495-503.
- Yazar, R .,& Tolan,O.(2021). Cognitive-behavioral approach in marital therapy evlilik terapilerinde bilissel davranıscı yaklasım. *Psikiyatride Guncel Yaklasımlar-Current Approaches in Psychiatry* , 13(1),1-22.